الرياض
الجمعة ١٠ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٣٠ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠٢١ - السنة الثانية والخمسون
AL RIYADH - 17021 52nd Year -FRIDAY-30- 1 - 2015

ذكرياتي مع.. سلمان الإنسان

حمد بن محمد بن سعيدان*

■ عجزت المشاعر عن كبت ما بها من الحزن والأسى على الفقيد الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله -وبقدر الحزن الذي يكتسب الوجوه ويعتصر القلوب نرفع أكف الضراعة إلى الله سبحانه وتعالى أن يتقبله القبول الحسن وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجازيه الجزاء الأوفى على ما قدمه لدينه ووطنه.

ونحمد الله سبحانه وتعالى الذي هيأ لنا في أمرنا الرشاد والصواب وأنعم على بلادنا بالثبات والاستقرار ووفقنا إلى الانتقال السلس للسلطة من السلف إلى الخلف في صورة حضارية فريدة من نوعها أشاعت الطمأنينة في الداخل والخارج وسوف يسطر التاريخ وحدتنا وتكاتفنا بأحرف من نور حيث هبت جموع الشعب السعودي المتلاحم مع قيادته تبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على السمع والطاعة وتبايع ولي عهده وولي ولي العهد.

نعم بايعنا سلمان بن عبدالعزيز ملكا فهو منا وفينا، رجل ذو مهابة ووقار فيه حكمة وتواضع، كريم الأخلاق، قوي العزيمة، لا يخشى في الله لومة لائم، ومع قوة شخصيته ومهابته فهو إنسان بمعنى الكلمة يحوي بين جنباته سلامة الفطرة ونقاء النفس والسريرة.

ولي بعض الذكريات مع هذا الجانب الإنساني المضيء في حياة ملكنا المحبوب فعندما كنت الأمين العام المكلف لجمعية البر الخيرية تحت رئاسة سموه - وقت أن كان أميرا على منطقة الرياض - حيث رأيت فيه عن قرب الجدية والحزم والدقة في المواعيد والحرص على مصالح الفقراء والمحتاجين يتفقد الفقراء ليتأكد من حُسن رعايتهم وعنايتهم وتخفيف أعباء المعيشة عنهم وأمضى - يحفظه الله - مع هذه الجمعية أكثر من خمسين عاما وهو يحيطها بالرعاية والعناية منذ أن أنشأها كصندوق خيري بسيط هذه النبتة الصغيرة التي رعى غرسها وقادها بالحكمة وحُسن التوجيه حتى غدت دوحة وارفة الظلال بفروعها العشرة المنتشرة في أحياء الرياض تمد يد العون للفقراء والمحتاجين من الأرامل والأيتام والعجزة والمرضى لسد حاجاتهم وتنمية قدراتهم وإكرامهم في غير مذلة، ومن جوانب الخير والإنسانية التي عايشتها في شخصه الكريم هو ما قام به - يحفظه الله - من إنشاء جمعية أخرى هي جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري لإيجاد السكن الملائم للمحتاجين عن طريق تأمين وحدات سكنية لتنميتهم وتدريب وتعليم الساكنين فيها حتى يصبحوا معتمدين بعد الله تعالى على أنفسهم وتزخر منطقة الرياض بعدد وافر من المجمعات السكنية التي أنشأتها هذه الجمعية.

ولا تنسى الذاكرة إنشاءه - يحفظه الله - لجمعية الشيخ عبدالعزيز بن باز الخيرية لمساعدة الشباب والشابات على الزواج وذلك لصونهم وحفظ عفافهم بتيسير سبل الزواج لهم وتذليل المصاعب التي يواجهونا لتحقيق ذلك.

ولا أستطيع في هذا الحيز المحدود أن أعدد مناقبه ومحامده في خدمة المجتمع ورعاية المحتاجين بإنشائه ورعايته ودعمه المادي والمعنوي للعديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية المتعددة الأغراض فقد كان بقلبه الكبير وإنسانيته وفطرته السليمة يحتوي كل المناشط الخيرية ويدعمها ويرعاها ويحث المواطنين ورجال الأعمال على الانخراط في الأعمال الخيرية والتطوعية لخدمة المجتمع حتى تزداد اللحمة بين المواطنين ويشيع بينهم روح المحبة والإخاء والعطاء وكان في اجتماعاته مع رجال الأعمال أول من يبادر بالتبرع لهذه الجمعيات.

ونتوجه إلى الله العلي القدير أن يعينه ويحفظه وينصره وأن يجري على يديه الخير لديننا ووطننا وأمتنا وأن يوفق ويعين ولي عهده وولي ولي العهد.

*رجل أعمال ومستثمر عقاري

رجال أعمال: الملك سلمان بن عبدالعزيز قائد فذ رسم معالم الإدارة بالمملكة ودعم نمو القطاع الخاص

الرياض - واس

■ وصف رئيس مجلس الغرف السعودية السابق ورئيس غرفة أبها المهندس عبدالله بن سعيد المبطي تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- مقاليد الحكم في المملكة بأنه يمثل دعماً كبيراً لاستقرار ومسيرة المملكة نحو النهضة والتنمية الشاملة، ولتعزيز دورها إقليمياً ودولياً لما عُرف عنه من قدرات إدارية وخبرات عملية ومبادرات متنوعة داعمه للقطاع الخاص.

وأشاد المبطي بالمجالات الأخرى التي كان لخادم الحرمين الشريفين فيها إنجازات وشواهد عديدة، مؤكدًا على أن توليه مقاليد البلاد لم يكن مستغرباً على شخصية بقامة الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأن طريقة توليه مقاليد الحكم عبرت عن تماسك القيادة وسلاسة انتقال السلطة، كحالة سعودية فريدة تعكس قيم الوحدة.

وبيّن المبطي أنه التقي خادم الحرمين الشريفين مؤخراً إبّان فترة توليه ولاية العهد وتشرف بمرافقته في رحلته إلى دول الشرق، وتوجيهه -حفظه الله- بالحرص الكبير على قطاع الأعمال وأهمية قيام القطاع الخاص بدوره المأمول في التنمية الوطنية بوصفه شريكاً أساسياً فيها، وشدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود آنذاك على ما تقدمه الدولة من دعم كبير للشركات والمؤسسات الوطنية لتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها في العديد من الأنشطة الاقتصادية التنموية في المملكة، كما شدد -حفظه الله- على أن الأمن والاستقرار الذي تتمتع به المملكة منذ تأسيس الملك عبدالعزيز

م. عبدالله المبطي

د. ناصر الطيار

-طيب الله ثراه- لهذه الدولة كان العامل الأساسي لنجاح القطاع الخاص ونموه.

وتطرق رئيس غرفة أبها إلى صفات القيادة الناجحة والإدارة الحكيمة التي يتميز بها خادم الحرمين الشريفين لكونه أحد القيادات الفذة التي رسمت معالم الإدارة بالمملكة، داعياً الله العلي القدير أن يوفقه في قيادة شؤون البلاد نحو آفاق أرحب من التطور والازدهار ولتحقيق آمال وتطلعات الوطن والمواطنين، معبراً عن تفاؤله وقطاع الأعمال السعودي بتولي الملك سلمان بن عبدالعزيز لمنصبه لمواصلة مسيرة التنمية والعطاء.

من جانبه أشاد نائب رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لمجموعة الطيار للسفر والسياحة الدكتور ناصر بن عقيل الطيار بإنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-، مؤكدا على أن الملك المفدى يمثل عطاءً بلا حدود في الحكم وتمرس بإدارة شؤون الدولة بصورة محترفة مستندة على علم ومعرفة وخبرة كبيرة منذ دخوله معترك العمل السياسي مبكراً، وذلك حين صدر أمر ملكي بتعيينه أميراً لمنطقة الرياض، ولم يكن أكمل حينئذ الـ٢٠ من عمره، ليستمر في منصبه حتى عام ١٩٦٠.

وأوضح الطيار أن خادم الحرمين الشريفين استمر أميراً لمنطقة الرياض لأكثر من خمسة عقود أشرف خلالها على عملية تحول المنطقة من بلدة متوسطة الحجم يسكنها حوالي ٢٠٠ ألف نسمة إلى إحدى أسرع العواصم نمواً في العالم العربي اليوم، وتحتضن أكثر من ٥ ملايين نسمة.

وشدّد على أنه لم تخل فترة النمو هذه من التحديات الصعبة التي ترافق مسيرة التنمية والنمو ولكنه أثبت قدرة عالية على المبادرة وتحقيق الإنجازات، وباتت الرياض اليوم إحدى أغنى المدن في المنطقة ومركزاً إقليمياً للسفر والتجارة، وشهدت الرياض خلال توليه الإمارة إنجاز العديد من مشاريع البنية التحتية الكبرى، مثل الطرق السريعة والحديثة، والمدارس، والمستشفيات، والجامعات، إلى جانب المتاحف والاستادات الرياضية وإعداد مشروع مترو الرياض.

وأكد الطيار على أن الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- يُعرف عنه اهتمامه الشديد بالإنتاج الثقافي والمعرفي في المملكة، وهو متابع للحراك الثقافي، سائلاً الله العلي القدير أن يوفقه ويسدد خطاه على طريق الخير الدائم للوطن.

أصدر قرارات الإعانات الشهرية، واستحدث برنامج "حافز"

عبدالله بن عبدالعزيز.. قرارات تاريخية لمواجهة البطالة

تقرير - نايف الحمري

■ جاء قرار الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله التاريخي بصرف إعانة مؤقتة للباحثين عن العمل لمدة عام من صندوق التنمية البشرية ودراسة إحلالهم بدلاً عن العمالة الوافدة برقم أ / ٣٠، وتاريخ ١٤٣٢/٣/٢٠ للهجرة، كالغيمة الممطرة على المواطنين، لما في القرار من نظرة ثاقبة، ودفعة قوية من قبل الملك عبد الله رحمه الله في دعم أبنائه وبناته المواطنين، من الراغبين في العمل على مواصلة مسيرة النجاح وتنمية الوطن، في المجالات التي يرغبها المواطنون.

وركّز الملك رحمه الله آنذاك على أنّ المواطن، شريك أساسي في التنمية، وأنّ الاستثمار الحقيقي لمستقبل البلاد، لا يكون الا من خلاله، في دعمه وتدريبية، وإعطائه الفرصة الكاملة لإثبات وجوده وجهوده في كل ما تم توفيره له من محفزات ومقومات.

(نظرة ثاقبة)

وألتفت الملك عبدالله مبكراً لمشكلة تواجه جميع دول العالم، وتؤرق اقتصادياتها، وهي مشكلة "البطالة" التي تعاني منها المملكة، وباتت تزداد عاماً تلو الأخر، فسلم رحمه الله دفة القيادة الى وزارة العمل، وصندوق الموارد البشرية "هدف"، لصرف إعانات شهرية، من خلال قرار أصدره -رحمه الله- ضمن حزمة قرارات وبشائر خير في ذالك اليوم المفرح لجميع المواطنون.

"قرار تاريخي"

وقال الملك عبدالله رحمه الله حينها "بعون الله تعالى، نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية إن مشكلة البطالة التي يعاني منها أبناؤنا وبناتنا تأخذ الحيز الأكبر من اهتمامنا، وحيث إن صندوق تنمية الموارد البشرية تمكن نوعا ما من أن يكون رافداً قويا لتوظيف الشباب، لذا نرى أن يتم توظيف جزءا من موارده المالية لإقرار إعانة مالية مؤقتة للشباب الباحث عن العمل في إطار حل عاجل وقابل للتطبيق في هذه المرحلة، وتوفير هذا الدعم من احتياطي صندوق تنمية الموارد البشرية لفترة مبدئية لا تتجاوز عاماً واحداً يتم خلالها دراسة نطاق نظام التأمينات الاجتماعية بهدف إحلال العمالة الوطنية بدلاً من الوافدة ومما يمكن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من وضع برنامج للتأمين التعاوني للمواطنين العاطلين عن العمل، ودعم الباحثين عن العمل باستخدام مواردها الذاتية لتكون الباكورة الأولى لحزمة من الحوافز والتنظيمات التي ستدعم برنامج السعودة، ولتحقيق ذلك: أمرنا بما هو آت: أولا: تقوم وزارة العمل بإعداد دراسة متكاملة عاجلة حول تفعيل هذين البرنامجين في مدة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخه، ومن ثم تحال للجنة الدائمة بالمجلس الاقتصادي الأعلى لدراستها في مدة أقصاها أربعة أشهر والرفع بالتوصيات للتوجيه حيالها، وعلى رئيس الديوان الملكي متابعة ذلك، والرفع لنا أولاً بأول، ثانيا: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة.

(انطلاقة حافز)

وجاءت نتائج توجيهات الملك المثمرة باستحداث البرنامج الوطني لإعانة الباحثين عن عمل (حافز) في محرم للعام ١٤٣٣هـ بمثابة الباكورة الأولى لحزمة من الحوافز والتنظيمات التي أمر بها خادم الحرمين الملك عبدالله رحمه الله لدعم الباحثين عن العمل وذلك لتعزيز فرصهم في الحصول على وظيفة تضمن لهم حياة كريمة ويساهمون من خلالها في بناء هذا الوطن المعطاء.

(حافز البحث عن عمل)

ويُعد حافز البحث عن عمل أحد عناصر البرنامج وهو صرف مخصص مالي قدره ٢٠٠٠ ريال بشكل شهري لمدة ١٢ شهرا لدعم وتحفيز الباحثين بجدية عن العمل المستحقين للمخصص المالي وفقاً لضوابط الاستحقاق الخاصة بحافز البحث عن عمل، ولاستمرارية الحصول على هذا المخصص يتعين على الباحث استمراره ومواصلته في البحث بشكل جاد عن العمل. حيث أن الهدف الأساسي من هذا المخصص المالي هو مساعدة الباحث في الحصول على وظيفة مستدامة ومناسبة وليس الركون للمخصص كمصدر دخل ثابت، ولا يقتصر حافز البحث عن عمل على المخصص المالي فقط، بل ويشمل أيضاً عناصر أخرى يأتي من ضمنها توفير برامج تدريب وتأهيل ومساعدة على الحصول على عمل للمستفيدين وذلك لدعم وزيادة فرصهم في الحصول على الوظيفة المناسبة التي تلبي تطلعاتهم.

(حافز صعوبة الحصول على عمل)

واستمرارا للتوجيهات الحكيمة، واصل صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" تحقيق تطلعات الملك عبدالله رحمه الله، في إطلاق برنامج تكميلي لبرنامج "حافز البحث عن عمل" الى الإعلان عن برنامج "حافز صعوبة الحصول على عمل"، والذي جاء تنفيذاً لقرار المقام السامي، بحيث يهدف البرنامج الجديد لدعم الباحثين عن عمل، من الذين تعذر حصولهم على وظيفة، ويشكل حافز صعوبة الحصول على عمل أحد عناصر حزمة الحوافز والتنظيمات التي أمر بها خادم الحرمين الملك عبدالله رحمه الله لدعم الباحثين عن العمل، ويأتي كجزء من مجموعة مبادرات تبنتها وزارة العمل وصندوق تنمية الموارد البشرية "هدف"، وتهدف إلى دعم المواطنين الباحثين عن عمل من أجل الحصول على وظائف، وتزويدهم بالمهارات والموارد اللازمة للانضمام إلى سوق العمل، حيث قامت "هدف" في شعبان من العام ١٤٣٥هـ بإيداع الدفعة الأولى من المخصص المالي لبرنامج "حافز صعوبة الحصول على عمل" في حسابات مستفيدي ومستفيدات البرنامج، حيث أشارت بيانات "هدف" أنّ العدد الاجمالي للدفعة الأولى من مستفيدي ومستفيدات برنامج "حافز صعوبة الحصول على عمل" بلغت (١٩١,٧٥٥) مُستفيدًا ومستفيدة، فيما سَجلت الإناث النسبة الأعلى بـ ٩٥٪ بواقع (١٨٣,٠٢٨) مستفيدة، منْ العدد الإجمالي.

(أهداف حافز)

ولعّل من أهم عناصر "حافز صعوبة الحصول على عمل" هو صرف مخصص مالي لمدة ١٢ شهرا يبدأ بـ١٥٠٠ ريال شهريا للأربعة أشهر الأولى ومن ثم ١٢٥٠ ريالا للأربعة أشهر الثانية و١٠٠٠ ريال للأربعة أشهر الأخيرة لدعم وتحفيز الباحثين بجدية عن العمل المستحقين للمخصص المالي وفقاً لضوابط الاستحقاق الخاصة بهذا البرنامج، حيث كشفت البيانات التي أعلنها مدير عام صندوق الموارد البشرية "هدف" إبراهيم ال معيقل، إن حافز كشف لنا خلال العامين الاولين للبرنامج معلومات دقيقة عن العاطلين عن العمل وأنواعهم ومناطق سكنهم وأسباب البطالة، مبينا أن إجمالي عدد المستفيدين الذين انطبقت عليهم شروط الاستحقاق قد بلغ منذ إطلاق البرنامج في محرم ١٤٣٣هـ نحو (١,٩٠٠,٠٠٠) مواطن ومواطنة، منهم ٨٠٪ تقريبا من النساء، في حين بلغت نسبة المستفيدين في المدن الرئيسية حوالي ٧٥٪، فيما تخطى من يحمل الشهادة الجامعية منهم ٢٠٪، مبيناً أن الذين استفادوا من برامج التدريب والتأهيل التي ينفذها (هدف) للمسجلين في حافز بلغوا أكثر من (١,٥١٥,٧١٦) متدربا، حيث تم استبعاد غير الجادين في البحث عن عمل والذين بلغ عددهم نحو (١٣٧,٠٠٠) شخص تقريباً، فيما بلغ عدد من تم توظيفهم في القطاع العام من المسجلين في حافز (٢٢,٠٨٩) مسجلا، في حين استفاد القطاع الخاص من قواعد بيانات المسجلين في حافز حيث تم توظيف حوالي (٢٠٠,٠٠٠) مسجل.

وأفاد أن مؤشرات التوظيف أظهرت أنّ ٥١٪ ممن تم توظيفهم من حافز في القطاع الخاص قبلوا العرض الوظيفي في الشهر الأخير من البرنامج.

(المستحقين لبرنامج حافز)

ولكي تضمن "هدف" وصول الاعانات التي أمر بها خادم الحرمين رحمه الله الى المستحقين، سارعت "هدف" بوضع ضوابط الاستحقاق للمخصص المالي لحافز البحث عن العمل، والتي تمثلت في أنه يجب أن تنطبق جميع الضوابط على المتقدمين الذكور أو الإناث المتزوجين وغير المتزوجين، والتي من اهمها، أن يكون سعودي الجنسية أو من أم سعودية، وأنّ ألا تقل عن ٢٠ سنة، ولا تزيد على ٣٥ سنة، وأن يكون المتقدمون قادرون على العمل، إضافة الى أنّ لا يكون المتقدمون موظفون أو عاملون في القطاع العام أو القطاع الخاص، وأنّ لا يكون طالباً أو متدرباً في أي مرحلة من مراحل التعليم أو التدريب، وأنّ لا يكون لديه نشاط تجاري (مثل تملك مؤسسة أو الحصول على ترخيص محل لممارسة أي نشاط تجاري أو صناعي أو زراعي أو خدمي أو مهني أو وجود غير سعوديين على كفالة المتقدم باستثناء الوالدين والزوج أو الزوجة والأبناء والبنات)، وأنّ لا يكون له دخل ثابت يعادل (٢,٠٠٠) ألفي ريال أو أكثر وذلك كمتوسط شهري خلال الاثني عشر شهراً السابقة لبداية الشهر الذي تقدم فيه بطلب لبرنامج حافز البحث عن العمل، بالإضافة الى أنه لا يكون مستحقاً لمعاش تقاعدي، وألا يكون مستحقاً لأي مخصص أو تعويض ضد التعطل عن العمل، وأن يكون مقيماً في المملكة لمدة لا تقل عن ١٠ أشهر خلال الاثني عشر شهرا السابقة لتقديم الطلب، بالنسبة للمستفيد، وأن تكون الإقامة في المملكة لمدة لا تقل عن عشرة أشهر خلال الفترة التي تصرف له فيها المخصص المالي للبحث عن عمل.

(فوائد القرار الملكي)

وخرجت الفوائد المرجوة من القرار الملكي، إلى توفير قاعدة بيانات للجهات الراغبة في التوطين لسد حاجاتها من الموارد الوطنية، وإيجاد فرص وظيفية للباحثين الجادين عن عمل تتلاءم مع مؤهلاتهم وقدراتهم، ويتم ذلك من خلال برنامج "طاقات" الذي يقوم بربط قوائم الباحثين عن عمل في برنامجي حافز "إعانة الباحثين عن عمل، وصعوبة الحصول على عمل" مع منشآت القطاع الخاص الراغبة في التوطين، حيث يطرح برنامج "طاقات" شواغر وظيفية متنوعة في مختلف مؤسسات وشركات القطاع الخاص بجميع مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية.

(نتائج القرارات الملكية)

وساهمت قرارات الملك الراحل في توافد العديد من المواطنين على الالتحاق بالوظائف في القطاع الخاص، وتجاوز شبح الخوف في العمل ضمن القطاع الخاص، وعدم الاعتماد على الوظائف الحكومية، وهو ما أكده وزير العمل عادل فقيه خلال جلسة "حوار التوظيف" في منتدى التنافسية الدولي ٢٠١٥م، أنّ ما انجزه القطاع الخاص من حيث التوطين في ٤ سنوات يتجاوز ما تم توطينه في ٤٠ سنة، وأنّ العمالة الوطنية أحق بالوظيفة وأبناؤنا لديهم الكفاءات والمهارات اللازمة، وهو ما أستشرفه الملك الراحل رحمه الله في البدايات، ومراهنته على أنّ المواطن هو الأحق بالوظائف، من منطلق أنّ الوطن لا يُبنى الإ بسواعد أبنائه.

٤٠٠٠ مشروع ريادي تؤكد رهان عبدالله بن عبدالعزيز على شباب الأعمال

الرياض - فهد الموركي

■ بدأ معهد ريادة الأعمال الوطني "ريادة" إنجازاته ونجاحاته في ظل الأمن والرخاء التي تنعم به بلادنا بفضل الله ثم بفضل ماتقدمه قيادتنا الحكيمة من رعاية واهتمام لكافة أبناء وبنات الوطن، ومانشهده اليوم من تطور وتوسع في كافة المجالات يعد أكبر دليل على تلك الرعاية والاهتمام والتي حظي الشباب والشابات فيها بالشيء الكثير.

وقد افتتح معهد ريادة الأعمال الوطني (ريادة) خلال الفترة الماضية عام٢٠٠٩م بـ (٤٧٢٩) مشروعاً للرياديين والرياديات بقيمة بلغت أكثر من (٩٢٣) مليون ريال.

وقد تضمنت هذه المشاريع نشاطات متنوعة أبرزها الاستشارات القانونية والهندسية، برمجيات الحاسب، ميكانيكا السيارات، أعمال التبريد والتكييف، الحدادة، النجارة، وبيع المواد الغذائية، مواد الكهرباء والسباكة، قطع غيار السيارات، خدمات الطالب، بيع المستلزمات النسائية، المشغل النسائي وتجهيز الحفلات وكوش الافراح وغيرها، كما أن هناك (٦٤٦) مشروعاً لا تزال تحت التأسيس.

وتأتي هذه المشاريع ضمن (٨١٤٨) مشروعا تم اعتماد تمويلها عن طريق الشريك الاستراتيجي والممول الرئيس البنك السعودي للتسليف والادخار، الذي يعتبر أهم الجهات التمويلية في مجال تقديم القروض التنموية الميسرة لرواد الأعمال لتمكينهم من تأسيس مشاريعهم الخاصة.

ويسهل معهد ريادة الأعمال الوطني وعبر فروعه الـ (٣٩) الرجالية والنسائية المنتشرة في كافة أنحاء المملكة تمويل الكثير من النشاطات المختلفة، وذلك عبر برنامج (إرادة) الذي يعتبر رائداً على المستويين الوطني والعربي ويساعد الشباب والشابات الراغبين في امتلاك مشاريعهم الخاصة وليس لهم سابق عهد بالمشاريع ولكن لديهم الإرادة والعزيمة في تأسيس مشروع ريادي، إذ يضع هذا البرنامج خدمات عديدة تحت تصرفهم تمتاز بتلبيتها لاحتياجاتهم وتوفير متطلباتهم خصوصاً في المراحل الأولى من عمر المشروع لضمان واستقرار ونجاح مشاريعهم، حيث يتم تمويل المستفيدين من برنامج إرادة بمبلغ يصل إلى ثلاثمائة ألف ريال.

كما أن هناك (برنامج خطوة) وهو أحد البرامج التي يقدمها ريادة حيث وقعت بهذا الخصوص اتفاقية مع الصندوق الخيري الاجتماعي ومع الشريك الاستراتيجي البنك السعودي للتسليف والادخار، وبرنامج خطوة مقدم لشريحة خاصة من المواطنين لتشجيعهم للاعتماد على أنفسهم وعدم الاعتماد على الغير من خلال تمكينهم لإنشاء مشاريع تجارية أوخدمية خاصة بهم وتشغيلها حيث يستهدف البرنامج المشمولين في خدمات الضمان الاجتماعي وعائلاتهم والمشمولين بخدمات جمعية البر الخيرية والمستفيدين من خدمات اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم والمتعافين من المخدرات وأسرهم والمستفيدين من مشاريع الإسكان الخيرية والتنموية وذوي الاحتياج المثبتة حالتهم لدى جمعيات البر الخيرية ويبلغ السقف الأعلى للتمويل عبر برنامج خطوة مائتان ألف ريال.

بلغت فروع معهد ريادة (٣٩) الرجالية والنسائية على مستوى المملكة

من جانب آخر هناك (برنامج الخريجين) الذي يقدمه ريادة ويهدف إلى استيعاب المؤهلين للعمل الحر من حاملي الدبلومات الصحية المعتمدة وخريجي الجامعات المعدين للتدريس من خلال برنامج خاص يلبي احتياجاتهم ويدعم تأسيسهم لمشاريع صغيرة أو ناشئة تتوافق مع خبراتهم وتخصصاتهم العلمية حيث يقدم لهم دعماً مالياً عن طريق الشريك الاستراتيجي يصل إلى خمسمائة ألف ريال.

ويقدم "ريادة" دورة (إبدأ مشروعك الصغير) التي تساعد المستفيد على إعداد خطة المشروع ومعرفة التكاليف وكافة الأمور الأخرى المتعلقة بالمشروع، حيث تم تنظيم (٧٤٣) دورة، كما يقدم المعهد عدة دورات بعنوان (حدد فكرة مشروعك) إضافة إلى إقامة المحاضرات واللقاءات التعريفية.

وظل "ريادة" يشارك في العديد من المناسبات والفعاليات المختلفة تصل ما يقارب ٩-١٨ مشاركة شهرية في أنشطة محلية مختلفة إضافة إلى المشاركات الإقليمية المتعددة.

جاءت المبادرة الوطنية من وزارة البترول والثروة المعدنية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وبمشاركة من أكبر الاقتصاديات بالمملكة لتأسيس معهد ريادة الأعمال الوطني (ريادة) في عام ٢٠٠٩ م، والذي أصبح علامة فارقة ونجماً في سماء النماء لقطاع المنشئات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية خلال فترة تولي الملك عبدالله بن عبدالعزيز "رحمه الله" للحكم.

مدير معهد ريادة الدكتور شريف العبدالوهاب